Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عندهم بعد أن وجهت قيادتنا إنذارها بأنها سترد على عمليات الإرهاب والقمع التي ينزلونها بالمدنيين عندنا بإجراءات رادعة تنزل بالمدنيين عندهم .

وعاد حمزة يضرب قاع الحلة صائحا :

ـــ العشاء يا غجر .. إذا لم تقوموا الآن فلن تجدوا لقمة واحدة .. إنى أستطيع أن ألهف الصينية وحدى .. فأنا أكاد أموت جوعا ..

ولم يجبه أحد .. واستمر عباس يقول :

ـــ يجب أن يفهم الرأى العام العالمى أننا شعب نمارس حقنا فى النضال من أجل تحرير وطننا .. وأننا لن نهدأ حتى نحرره أو نموت على أعتابه .

وضرب حمزة قاع الحلة ضربة أخيرة قائلا :

ـــ ذنبكم على جنبكم .. لعل السياسة والكلام ينفعكم ..

ثم التفت إلى يحيى قائلا :

ـــ أين صفيحة زيت الزيتون التى وعدتنى بها ؟

وقال يحيى :

ـــ هناك بجوار الحقيبة والمدفع .

واتجه حمزة إلى الركن الآخر من الكهف وهو ما زال يطرق قاع الحلة بالكبشة وقد أخذ فى الغناء .

ونهضت الجماعة إلى الطعام .

وفى ركن أضاءه مصباح خافت التفوا حول صينية مستديرة حوت عدسا مطبوخا وبدأ كل منهم يقطع من رغيفه ويغمس من الصينية .

وتوقف عمار عن المضغ برهة وهو يحاول تذوق طعم العدس .

ونظر يحيى إلى حمزة وهو يلوك لقمة العدس بين شدقيه قائلا :

ـــ طعم العدس غريب .

وقال حمزة وهو يهز رأسه فى رضاء :

ـــ لعله يطمر فيكم .